

تاج العروس من جواهر القاموس

ج : العَدَّارَى والعَدَّارَى بفتح الراءِ وكسرهما وعَدَّارٍ بحذف الياءِ .
والعَدَّارَاتُ كما تقدّم في صَحَّارَى وفي حديث جابرِ بنِ مالكٍ " وللعَدَّارَى
وليعابهنَّ " أي مُلأَعِبَتِهِنَّ . والعَدَّارَاءُ : جامعَةٌ تُوضَعُ في حَلَقِ الإنسانِ
لم تُوضَعُ في عُنُقِ أَحَدٍ قبلَه . وقيل : هو شَيْءٌ مِنْ حَدِيدٍ يُعَدَّسُ بِهِ
الإنسانُ لإقرارِ بَأْمَرٍ ونَحْوِهِ كاستِخْرَاجِ مالٍ وغير ذلك . وقال الأزهريُّ :
والعَدَّارَى هي الجَوَامِعُ كالأغْلالِ تُجْمَعُ بها الأيدي إلى الأَعْنَاقِ . ومن
المَجَّازِ : العَدَّارَاءُ : رَمْلَةٌ لَمْ تُؤْطَأْ ولم يَرَكَيْهَا أَحَدٌ لارتِفَاعِهَا .
ومن المَجَّازِ : دُرَّةُ عَدَّارَاءُ : لَمْ تُنْقَبْ . والعَدَّارَاءُ : من بُرُوجِ
السَّمَاءِ قال المُنْجِزُ مُمُونٌ : بُرْجُ السُّنْبُلَةِ أو الجَوَزَاءِ . و العَدَّارَاءُ :
اسمُ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً أراها سُمِّيَتْ
بذلك لِأَنَّهَا لم تَذَلَّ . وعَدَّارَاءُ بلامٍ : ع على بَرِيدٍ من دِمَشْقِ قُتِلَ بِهِ
مُعَاوِيَةَ بنُ حُجْرٍ بنِ عَدِيٍّ بنِ الأَدْبَرِ . أو هي : ع بالشَّامِ م أي معروفة
قال حَسَّانُ بنُ ثابتٍ : .
عَفَّتْ ذاتُ الأصابعِ فالجِوَاءُ ... إلى عَدَّارَاءٍ مَنزِلُهَا خِلاءُ وقال ابنُ
سَيِّدِهِ : أُرَاهَا سُمِّيَتْ بِذلك لِأَنَّهَا لم تُنْزَلْ بِمَكَرُوهٍ ولا أُصِيبَ سَكَّانُهَا
بَأَذَاهِ عَدُوٍّ قال الأَخْطَلُ : .
" وَيَا مَنْ عَنِ زَجْدِ العُقَابِ وَيَا سَرَ تَبِينَا العَيْسُ عن عَدَّارَاءِ دارِ بَنِي
الشَّجْبِ والعاذِرُ : عِرْقُ الاسْتِحَاضَةِ والمَحْفُوظُ العاذِلُ باللامِ .
والعاذِرُ : أَثَرُ الجُرْحِ قال ابنُ أحمَرَ : .
أزاحمُهُمُ بالذَّبَابِ إِذْ يَدُوعُونَني ... وبالظَّهْرِ مِنِّي مِنْ قَرَأِ البَابِ
عاذِرُ تَقولُ منه : أَعذِرَ بِهِ أي تَرَكَ بِهِ عاذِرًا والعَدِيرُ مثله . وقال ابنُ
الأَعْرَابِيِّ : العَدِيرُ : جمع العاذِرِ وهو الإِبْداءُ يُقالُ : قد ظَهَرَ عاذِرُهُ وهو
دَبُّوقاؤُهُ هكذا في اللسانِ والتَّكْلِفةِ . العاذِرُ : الغائِطُ الذي هو السَّلَاجُ
والرَّجِيْعُ عن ابنِ دُرَيْدٍ كالعاذِرَةِ بالهاءِ والعَدِيرَةِ بكسر الذالِ المعجمةِ
ومنه حديثُ ابنِ عُمَرَ " أَنَّهُ كَرِهَ السُّلَاتِ الذي يُزْرَعُ بالعَدِيرَةِ " يريد
غائِطَ الإنسانِ الذي يُلَاقِيهِ . والعَدِيرَةُ : فِئَاءُ الدَّارِ والجَمْعُ
العَدِيرَاتُ ومنه حديثُ عِليٍّ " أَنَّهُ عَاتَبَ قَوْمًا فَقَالَ : مالِكُمْ لا تُنْطَفُونَ

عَذْرَاتِكُمْ " أَيْ أَفُنَيْتِكُمْ وَفِي الْحَدِيثِ " إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٌ " وَفِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ " وَهَذِهِ عَيْدٌ أَوْ كَبَعْدِ عَذْرَاتِ حَرَمِكَ " . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ عَذْرَاتُ النَّاسِ بِهَذَا لِأَنَّهَا كَانَتْ تُلْقَى بِالْأَفُنَيْةِ فَكُنِيَ عَنْهَا بِاسْمِ الْفِنَاءِ كَمَا كُنِيَ بِالْغَائِطِ الَّذِي هِيَ الْأَرْضُ الْمُطْمَأِنَّةُ عَنْهَا . وَفِي الْحَدِيثِ " الْيَهُودُ أَزْنَتُنْ خَلْقِ الْإِنْسَانِ عَذْرَةٌ " يَجُوزُ أَنْ يَعْزِي بِهَذَا الْفِنَاءِ وَأَنْ يَعْزِي بِهِ ذَا بَطُونِهِمْ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ " إِنَّ رَبَّهُ لَبَرِيءٌ الْعَذْرَةَ " كَقَوْلِهِمْ : بَرِيءٌ السَّاحَةِ .

الْعَذْرَةُ أَيْضًا : مَجْلِسُ الْقَوْمِ فِي فِنَاءِ الدَّارِ . الْعَذْرَةُ : أَرْدَاؤُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ فَيُرْمَى بِهِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ الْعَذْرَةُ وَالْعَذْبَةُ . قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ " بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ " وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِ رَبِّهِ " . قِيلَ " الْمَعَاذِيرُ هُنَا : السُّتُورُ بِلُغَةِ الْيَمَنِ قِيلَ : الْحُجَّجُ أَيْ لَوْ جَادَلَ عَنْهَا بِكُلِّ حُجَّةٍ يَعْتَذِرُ بِهَا الْوَاحِدُ مِعْذَارٌ وَهُوَ السُّتُورُ أَوْ رَدَّهُ الصَّاعِنِيٌّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَالْعَذْوُ رُكْعٌ مَلَّاسٌ . وَالْوَاسِعُ الْجَوْفُ الْفَحَّاشُ مِنَ الْحَمِيرِ " . مِنَ الْمَجَازِ : الْعَذْرُ وَ أَيْضًا : السَّيِّئُ الْخُلُقِ الشَّدِيدُ النَّفْسِ قَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ الطَّائِرِيَّةِ تَرثِي أَخَاهَا يَزِيدَ :

يُعْنِيكَ مَطْلُومًا وَيُنْجِيكَ ظَالِمًا ... وَكُلُّ الَّذِي حَمَلَتْهُ فَهُوَ حَامِلُهُ